

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاعقانيُّ : ورأيتُ نُسُخَةَ من التَّهْذِيبِ للأزْهَريِّ مَوْ قُوفَةَ
 بالمَدْرَسَةِ النِّطَامِيَّةِ بَبْغَدَادَ وهي في غَايَةِ الوُضُوحِ ضَبْطًا وشَكْلًا في
 تركيب " غ ل و " : الغَلَوَى : الغَالِيَّةُ في قَوْلِ عَدِيٍّ بِنِ زَيْدٍ : لُبْنَةُ
 فَقُوصُ : بالفاء قبل القاف محَقَّقًا مُبَيِّنًا ولم يَذْكَرْهُ في باب القاف
 وتَقْدِيمِ القاف على الفاء أَثْبِتُ . قلتُ : ولذا ذَكَرَهُ في التَّكْمِلَةِ في
 مَوْضِعَيْهِ . وكَوْنُ أَنْ الأَزْهَريِّ لم يَذْكَرْهُ في القاف غَرِيبٌ من
 الصّاعقانيِّ فقد نَقَلَ عَنْهُ صاحبُ اللِّسَانِ وهو ثَقَّةٌ عن التَّهْذِيبِ في هذا
 التَّرْكِيبِ ما نَصَّهُ : وَقَفُوصُ : بِلَادٌ يُجَلَبُ مِنْهُ العُودُ وَأَنشَدَ قَوْلَ
 عَدِيٍّ بِنِ زَيْدٍ فَتَأَمَّلْ . وَيُرْوَى : والهِنْدِيُّ بِدَلِّ والعَنْبِرِيُّ وفي أُخْرَةٍ
 : والغَارُ . " والقُفُوصُ بالضمِّ " : جَبَلٌ بِكِرْمَانَ " هَكَذَا في النُّسُخِ كُلِّهَا
 والصَّوَابُ : جَبَلٌ " بِكَسْرِ الجيم والياء التَّحْتِيَّةِ " فَفي العُبابِ قال ابنُ
 دُرَيْدٍ : القُفُوصُ بالضمِّ : جَبَلٌ يَنْزِلُونَ جَبَلًا من جَبَلِ كِرْمَانَ يُنْسَبُونَ
 إِلَيْهِ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ القُفُوصِ وقال غَيْرُهُ : هو مُعَرَّبٌ كُفُوجٌ أَوْ كُوفُوجٌ .
 قلتُ : وفي التَّهْذِيبِ : القُفُوصُ : جَبَلٌ من النِّسَابِ مُتَلَمَّصُونَ في نَوَاحِي
 كِرْمَانَ أَصْحَابُ مِرَاسٍ في الحَرَبِ . القُفُوصُ أَيضًا : " ة " من قُرَى دُجَيْلِ
 " بَيْنَ بَبْغَدَادَ وَعُكْبِيرَاءَ مِنْهَا " أَبُو العَبَّاسِ " أَحْمَدُ ابنُ الحَسَنِ بنِ
 أَحْمَدَ " بنِ سُلَيْمَانَ المُحَدِّثِ الصَّالِحِ " القُفُوصِيُّ من شُيُوخِ السَّمْعَانِيِّ
 وقد رَوَى عن الحُسَيْنِ بنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيِّ وَعَیْرُهُ " وَجَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ "
 خَرَجُوا مِنْهَا مِنْهُمْ عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ طَاهِرٍ من شُيُوخِ أَبِي مَشْقٍ
 وابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ القُفُوصِيِّ سَمِعَ من أَبِي الوَقْتِ
 وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ القُفُوصِيِّ قَرَأَ بالرِّوَايَاتِ على أَبِي
 الخَطَّابِ الصَّيْرَفِيِّ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو المُظَفَّرِ أَحْمَدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ
 حَمْدِيِّ وَعَبْدُ الجَبَّارِ بنُ أَبِي الفَضْلِ بنِ الفَرَجِ القُفُوصِيِّ المُقَرَّرِ قَرَأَ
 بالرِّوَايَاتِ على أَبِي الكَرِيمِ الشَّهْرَزُورِيِّ مات سنة 597 ، والإمامُ أَبُو
 إِسْحَاقَ يُوْسُفُ بنُ جَامِعِ القُفُوصِيِّ الضَّرِيرُ شَيْخُ القُرَّاءِ بَبْغَدَادَ مات
 سنة 682 . " وفي الحَدِيثِ " في قُفُوصِ مِنَ المَلَائِكَةِ " بالضمِّ " أَوْ قَفُوصِ مِنَ
 النُّورِ " بالفتحة " وَيُحَرِّكُ " . قال الصّاعقانيُّ : " وهو المُشْتَبِكُ "

الْمُتَدَاخِلُ بِعَوْضِهِ فِي بَعْضٍ " إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . الْقَفَصُ " بِالتَّحْرِيكِ "
 وَاحِدٌ الْأَقْقَاصُ : " مَحْبِسُ الطَّيْرِ " يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَيْضًا : "
 أَدَاةٌ لِلزَّرْعِ " وَهِيَ خَشَبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ أَحْنَائِهِمَا شَبَكَةٌ "
 يُنْقَلُ فِيهَا " وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : بِهَا " الْبُرُّ " إِلَى الْكُدُسِ " كَذَا فِي
 اللِّسَانِ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَفَصُ : " الْخِفَّةُ
 وَالنَّشَاطُ " وَالْقَبِصُ زَحْوُهُ . قَالَ اللِّحْيَانِيُّ : الْقَفَصُ : " التَّشْنِجُ
 مِنَ الْبَرْدِ " وَالتَّقْبِصُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَمَازِيُّ : الْقَفَصُ : "
 حَرَارَةٌ فِي الْحَلَقِ وَحُمُوضَةٌ فِي الْمَعِدَّةِ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ عَلَى التَّمَرِ "
 إِذَا أُكِلَ عَلَى الرَّيْقِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ بَدَلَ الْمَاءِ . وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ : قَالَتِ الدُّبَيْرِيَّةُ : " قَفِصَ " وَقَفِصَ : بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ إِذَا
 عَرَبَتِ مَعِدَتَهُ وَهُوَ " كَفَرِحَ فِي الْكُلِّ " يُقَالُ : قَفِصَ وَقَفِصَ إِذَا خَفَّ
 وَنَشِطَ وَقَفِصَ إِذَا تَقَبَّصَ مِنَ الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَنَجَ . وَقَفِصَتِ
 أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا يَبَسَّتْ . " وَفَرَسَ قَفِصُ كَكَتَفِ : مُنْقَبِصٌ " وَفِي
 بَعْضِ الْأَصُولِ : مُتَّقَبِصٌ " لَا يُخْرِجُ مَا عِنْدَهُ كَلَّاهُ " مِنَ الْعَدْوِ وَقَدْ
 قَفِصَ قَفِصًا . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - يَصِفُ حِمَارًا
 وَأُتُنَهُ : .

هَيْجَهَا قَارِبًا يَهْوِي عَلَى قُذْفٍ ... شُمُّ السَّنَابِكِ لَا كَزًّا وَلَا قَفِصًا
 وَيُقَالُ : جَرَّةٌ قَفِصًا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :